

البداية والنهاية

قال فقال له علي يا عبداً أعد دعاءك هذا قال وقد سمعته قال نعم قال فادع به في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كانت عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها وحصباء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين وهذا أيضاً منقطع وفي اسناده من لا يعرف و[] أعلم .

وقد أورد ابن الجوزي من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا حدثنا يعقوب بن يوسف حدثنا مالك بن اسماعيل فذكر نحوه ثم قال وهذا إسناد مجهول منقطع وليس فيه ما يدل على أن الرجل الخضر وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر أنبأنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد أنبأنا أبو اسحق المزكي حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد أملاه علينا بعبادان أنبأنا عمرو بن عاصم حدثنا الحسن بن زريق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال ولا أعلمه إلا مرفوعاً إلى النبي A قال يلتقي الخضر والياس كل عام في الموسم فيخلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله لا يصرف الشر إلا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال وقال ابن عباس من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات آمنه الله من الغرق والحق والسرق قال وأحسبه قال ومن الشيطان والسلطان والحية والعقرب . قال الدارقطني في الأفراد هذا حديث غريب من حديث ابن جريج لم يحدث به غير هذا الشيخ

عنه يعني الحسن بن زريق هذا وقد روى عنه محمد بن كثير العبدى أيضاً ومع هذا قال فيه الحافظ أبو أحمد بن عدي ليس بالمعروف وقال الحافظ أبو جعفر العقيلي مجهول وحديثه غير محفوظ وقال أبو الحسن بن المنادي هو حديث واه بالحسن بن زريق وقد روى ابن عساكر نحوه من طريق علي بن الحسن الجهمي وهو كذاب عن ضمرة بن حبيب المقدسي عن أبيه عن العلاء بن زياد القشيري عن عبداً بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب مرفوعاً قال يجتمع

كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر وذكر حديثاً طويلاً موضوعاً تركناه إيراداً قصداً والله الحمد وروى ابن عساكر من طريق هشام بن خالد عن الحسن بن يحيى الخشني عن ابن أبي رواد قال قال الياس والخضر يصومان شهر رمضان ببیت المقدس ويحجان في كل سنة ويشربان من ماء زمزم شربة واحدة تكفيهما إلى مثلها من قابل وروى ابن عساكر أن الوليد بن عبد الملك بن مروان باني جامع دمشق أحب أن يتعبد ليلة في المسجد فأمر القومة أن يخلوه له ففعلوا فلما كان من الليل جاء من باب الساعات فدخل الجامع فإذا رجل قائم يصلي فيما بينه وبين باب الخضر فقال للقومة ألم آمركم أن تخلوه فقالوا يا أمير المؤمنين هذا

الخضر يجيء كل ليلة يصلي ههنا وقال ابن عساكر أيضا أنبأنا أبو القاسم بن اسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب هو